أذكار المصطفى

عليه الصلاة والسلام

لحرز المسلم والتحصن من الشيطان

تأليف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سامى حسنى عبد العزيز
تخصص لغة عربية وعلوم إسلامية

الناشر

مكتبة العلم الإسلامية

٤ عطفة النشيلى من شارع السيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - الحسين
ت: ٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٢/٤٧٧٢٩٨٢

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع :
١٣٦٥٨ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولى :
I.S.B.N. 977-5442-87-7

الكمبيوتر - أ/ هانى عادل حنفى
موبايل : ٠١٠٥٨٩٤٥١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وما أعطى وأفاض من خيره العميم ويكفينا هدايته لنا إلى دين الإسلام الجليل ورسوله الصادق الأمين.

اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول العظيم .

أما بعد. . .

فيسعدنا أن نقدم هذا الكتاب الصغير فى مبناه الجليل فى معناه المفيد لعامة إخواننا المؤمنين.

فالذكر من أهم ما يستفيد به الإنسان فى الدنيا والأهم فى الآخرة ويكفينا قوله تعالى ﴿ **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي**

وَلا تَكْفُـــرُونِ ﴾ [البــقـــرة: ١٥٢]،
﴿ **وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً** ﴾
[الأحزاب: ٣٥]

إن من الملائكة الكرام يبلغـــون الرب العظيم وهو العليم الخبير بعد أن يحفوا بمجالس الذكر فيعد الذاكرين بالأجر العظيم.

هل علمت فضل الذكر؟!

فهيا معنا فلنذكر الله العظيم بما نجده في هذا الكتاب الشريف.

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

المؤلفان

معنى الذكر

معنى الذكر هو الصلاة لله، والدعاء إليه.
وفي التنزيل العزيز بمعنى القرآن: قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾،
وقال العلماء: هو ما يجرى على اللسان والقلب، من تسبيح الله تعالى وتنزيهه وحمده والثناء عليه ووصفه بصفات الكمال ونعوت الجلال والجمال.

الذكر في القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢]، وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢] وقال

تعالى : ﴿ **وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** ﴾

[الكهف : ٢٨]

الذكر فى السنة النبوية

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يقول : « أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه » حديث قدسى [رواه أحمد وابن ماجه]

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يسير فى طريق مكة، فمر على جبل يقال له حمدان، فقال : « سيروا هذا حمدان سبق المفردون » قالوا : وما المفردون يا رسول الله، قال « الذاكرون الله كثيرا والذاكرات » [رواه مسلم] .

وقال النبى ﷺ : « ليس يتحسر أهل الجنة على شىء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها » [رواه الطبرانى والبيهقى]

وقال رسول الله ﷺ : « مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه، مثل الحى والميت »
[رواه البخارى]

وعن عبد الله بن بسر رضى الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علىَّ فأخبرنى بشىء أتشبث به قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل »
[رواه ابن ماجه]

أفضل صيغ الذكر وفضلها

عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله » وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش ما اجتنبت الكبائر » .
[رواه الترمذى]

– وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال :

قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولا فى القبور، ولا فى النشور، كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم يقولون: الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن » [رواه الطبرانى]

عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ : « ليس من عبد يقول: لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر. ولا يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد » [رواه الطبرانى]

– وعن أبى أيوب رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل »

[رواه الإمامان البخارى ومسلم]

آداب الذكر

جاء في تحفة الذاكرين: أن يكون المكان الذى يذكر الله فيه نظيفا خاليا، والذاكر على أكمل الصفات الآتية:

أن يكون فمه نظيفا، وأن يزيل تغيره بالسواك، وأن يستقبل القبلة، وأن يتدبر ما يقول، ويتعقل معناه، وإن جهل شيئا تبينه، ولا يعتد له بشيء مما رتبه الشارع على قوله حتى يتلفظ به، ويسمع نفسه، وأفضل الذكر القرآن إلا فيما شرع بغيره، والمواظب على الأذكار المأثورة صباحا ومساء، وفي الأحوال المختلفة، هو من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات.

الجنابة والذكر

قال النووى في أذكاره:

أجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للجنب، والحائض، والنفساء، وذلك

فى التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والصلاة على رسول الله ﷺ والدعاء وغير ذلك. انتهى.

ملحوظة: ولا تدخل قراءة القرآن تحت هذا الجواز، فغير مباح قراءة القرآن لهؤلاء السابق ذكرهم على أصح الأقوال.

الأحوال التى يقطع فيها الذكر

جاء في الأذكار النووية:

- إذا سُلِّم عليه ردَّ السلام ثم عاد إلى الذكر.

- وإذا عطس شمته ثم عاد إلى الذكر.

- وإذا سمع المؤذن أجابه فى كلمات الأذان والإقامة ثم عاد إلى الذكر.

وإذا رأى منكرا أزاله، أو معروفا أرشد إليه، أو مسترشدا أجابه ثم عاد إلى الذكر.

وإذا غلبه النعاس أو نحوه.

فضل الذكر وفوائدة

جاء في الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم رحمه الله:

١ - أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.
٢ - أنه يرضى الله عز وجل.
٣ - أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
٤ - أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.
٥ - أنه يقوى القلب والبدن.
٦ - أنه ينور الوجه والقلب.
٧ - أنه يجلب الرزق.
٨ - أنه يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة.
٩ - أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام وقطب رحى الدين، ومدار العبادة والنجاة.

١٠ – أنه يورثه المراقبة حتى يدخل فى باب الإحسان، فيعبد الله كأنه يراه.

١١ – أنه يورثه الإنابة، وهى الرجوع إلى الله عز وجل.

١٢ – أنه يورثه القرب منه سبحانه.

١٣ – أنه يفتح له بابا عظيما من أبواب المعرفة، وكلما أكثر من الذكر ازداد من المعرفة.

١٤ – أنه يورثه الهيبة لربه عز وجل، وإجلاله لشدة استيلائه على قلبه أو حضوره مع الله تعالى.

١٥ – أنه يورثه ذكر الله تعالى له كما قال تعالى: ﴿ **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ** ﴾ [البقرة: ١٥٢]

١٦ – أنه يورث حياة القلب.

١٧ – أنه قوت القلب والروح، فإذا فقده العبد صار بمنزلة الجسم إذا حيل بينه وبين قوته.

١٨ - أنه يورث جلاء القلب من صدئه، وصدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنب. وجلاؤه بشيئين، بالاستغفار والذكر.

١٩ - أنه يحط الخطايا ويذهبها، فإنه من أعظم الحسنات، والحسنات يذهبن السيئات.

٢٠ - أنه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى.

٢١ - أنه ما يذكر به العبد ربه عز وجل من جلاله وتسبيحه وتحميده يذكر بصاحبه عند الشدة.

٢٢ - أن العبد إذا تعرف إلى الله تعالى بذكره فى الرخاء عرفه فى الشدة.

٢٣ - أنه ينجى من عذاب الله تعالى.

٢٤ - أنه سبب لتنزيل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكرين.

٢٥ - أنه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل واللغو.

٢٦ - إن مجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين.

٢٧ - أنه يسعد الذاكر بذكره ويسعد به جليسه.

٢٨ - أنه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة.

٢٩ - أنه مع البكاء فى الخلوة سبب لإظلال الله تعالى يوم الحر الأكبر فى ظل عرشه.

٣٠، ٣١ - أنه أيسر العبادات، وهو من أجلّها وأفضلها.

٣٢ - أن العطاء والفضل الذى رتب عليه ما لم يترتب على غيره من الأعمال.

٣٣ - أن دوام ذكر الرب تبارك وتعالى يوجب الأمان من نسيانه، الذى هو سبب شقاء العبد من معاشه ومعاده. قال تعالى:

﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.

٣٤ – أن الذكر يسير على العبد وهو فى فراشه وفى سوقه، وفى حالتى صحته وسقمه، وفى حالى نعيمه وبؤسه.

٣٥ – أن الذكر نور للذاكر فى الدنيا، ونور له فى قبره، ونور له فى معاده، يسعى بين يديه على الصراط.

٣٦ – أن الذكر رأس الأصول، وطريق عامة الطائفة ومنشور الولاية فمن فتح له فيه فقد فتح له باب الدخول على الله عز وجل.

٣٧ – أن فى القلب خلة وفاقة لا يسدها شىء ألبتة إلا ذكر الله عز وجل.

٣٨ – أن الذكر يجمع المتفرق (من القلب والإرادة) ويفرق المجتمع (من الذنوب وجند الشيطان).

٣٩ - أن الذكر ينبه القلب من نومه ويوقظه من غفلته وهو أيضاً يقرب البعيد (الآخرة) ويبعد القريب (الدنيا).

٤٠ - أن الذكر شجرة تثمر المعارف والأحوال التى شمر إليها السالكون فالذكر يثمر المقامات كلها من اليقظة إلى التوحيد.

٤١ - أن الذاكر قريب من مذكوره، ومذكوره معه، فهى معية بالقرب والولاية والتوفيق.

٤٢ - أن الذكر يعدل عتق الرقاب ونفقة الأموال والحمل على الخيل فى سبيل الله عز وجل ويعدل الضرب بالسيف فى سبيل الله عز وجل.

٤٣ - أن الذكر رأس الشكر فما شكر الله من لم يذكره.

٤٤ - أن أكرم الخلق على الله تعالى من المتقين من لا يزال لسانه رطباً بذكره.

٤٥ - أن في القلب قسوة لا يذيبها إلا ذكر الله تعالى.

٤٦ - أن الذكر شفاء القلب ودواؤه والغفلة مرضه.

٤٧ - أن الذكر أصل موالاته عز وجل ورأسها والغفلة أصل معاداته ورأسها.

٤٨ - أنه ما استجلبت نعم الله تعالى واستدفعت نقمه بمثل ذكر الله تعالى.

٤٩ - أن الذكر يوجب صلاة الله تعالى وملائكته على الذاكر ﴿ **هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ** ﴾ [الأحزاب: ٤٣].

٥٠ - أن من شاء أن يسكن رياض الجنة في الدنيا فليستوطن مجالس الذكر.

٥١ - أن مجالس الذكر مجالس الملائكة.

٥٢ - أن الله عز وجل يباهي بالذكرين ملائكته.

٥٣ - أن مدمن الذكر يدخل الجنة وهو يضحك.

٥٤ - أن جميع الأعمال إنما شرعت إقامة لذكر الله تعالى.

٥٥ - أن أفضل أهل كل عمل أكثرهم فيه ذكرًا لله عز وجل، فأفضل الصوام أكثرهم ذكرًا لله تعالى فى صومه.

٥٦ - أن إدامته تنوب عن التطوعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية أو مالية كحج التطوع.

٥٧ - أن ذكر الله عز وجل من أكبر العون على طاعته فإنه يحببها إلى العبد ويسهلها عليه ويلذذها ويجعل قرة عينه فيها ونعيمه وسروره بها بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجد الغافل.

٥٨ – أن ذكر الله عز وجل يسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق.

٥٩ – أن ذكر الله عز وجل يذهب عن القلب مخاوفه كلها وله تأثير عجيب فى حصول الأمن.

٦٠ – أن عمال الآخرة فى مضمار السياق والذاكرين هم أسبقهم فى ذلك المضمار.

٦١ – أن الذكر يعطى للذاكر قوة حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يظن فعله بدونه.

٦٢ – أن الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل عبده.

٦٣ – أن دور الجنة تبنى بالذكر فإذا أمسك الذاكر عن الذكر أمسكت الملائكة عن البناء.

٦٤ – أن الذكر سدّ بين العبد وبين جهنم.

٦٥ - أن الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب .

٦٦ - أن الجبال والقفار تتباهى وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل عليها باسمه قال مجاهد : إن الجبل لينادى باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل؟ فمن قائل : لا ومن قائل : نعم .

٦٧ - أن كثرة ذكر الله عز وجل أمان من النفاق، قال عز وجل فى المنافقين ﴿ **وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً** ﴾ [النساء : ١٤٢] .

٦٨ - أن للذكر من بين الأعمال لذة لا يشبهها شىء وبهذا سميت مجالس الذكر رياض الجنة .

٦٩ - أنه يكسو الوجه نضرة فى الدنيا ونوراً فى الآخرة .

٧٠ - أن فى دوام الذكـــــر فى الطريق

والبيت والحضر والسفر والبقاع تكثيراً لشهود العبد يوم القيامة قال تعالى ﴿ **يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا** ﴾.

٧١ – الذكر ثناء على الله والدعاء سؤال حاجة فالذكر أفضل من الدعاء.

٧٢ – الذكر والثناء يجعل الدعاء مستجاباً.

غراس الجنة وقصورها تبنى بالذكر

– ذكر ابن أبي الدنيا عن حكيم بن محمد الأخنسي قال: بلغني أن دور الجنة تبنى بالذكر، فإذا أمسك عن الذكر أمسكوا عن البناء، فيقال لهم، فيقولون: حتى تأتينا نفقة.

– وذكر ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من قال: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم – سبع مرات بنى له برج في الجنة».

أما عن غراس بساتينها بالذكر، فعن النبى ﷺ عن إبراهيم الخليل عليه السلام «إن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وإنها قيعان، وإن غراسها: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر». وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «أكثروا من غراس الجنة» قالوا: يا رسول الله، وما غراسها؟ قال: «ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله».

دعاء الاستخارة

عن جابر رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إنى استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم

ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى، أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاقدره لى. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبه أمرى، أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه، واقدر لى الخير حيث كان، ثم رضّنى به، ويسمى حاجته. [رواه البخارى].

فائدة حول أهمية الاستخارة والنية فيها:

قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله، ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله وسخطه بما قضى الله» [رواه أحمد فى مسنده]

وقال على بن أبى طالب: إنما العطية بقدر النية. وعلى هذا فبقدر تجردك لله وتوكلك

عليه فى صلاة الاستخارة، بقدر ما يكفيك سبحانه وتعالى، ولا يظلم ربك أحدا.

أذكار الصباح والمساء

– عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «من قال حين يصبح وحين يمسى: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه» [رواه مسلم].

– وعن ابن عباس رضى الله عنه قال: كان نبى الله إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. رب أسالك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها. رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب القبر. وإذا أصبح قال ذلك أيضا: أصبحنا وأصبح الملك لله» [رواه مسلم]

– وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو يمسى: اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وأن محمدا عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، ومن قالها أربعا أعتقه الله من النار»

[رواه الترمذى]

– وعن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يمسى وإذا أصبح: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه»

[رواه الترمذى]

– وعن عبد الله بن عمر قال: لم يكن النبى ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح: «اللهم إنى أسألك العافية فى

الدنيا والآخرة، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتى، اللهم احفظنى من بين يديَّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال مِن تحتي » [رواه الترمذى والحاكم]

أذكار النوم وكيفيته عند النبى ﷺ

– عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدرى ما خلَّفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم يقل: "باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إذا أمسكت نفسى فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين »

[رواه الإمامان البخارى ومسلم]

– وعن أبى ذر رضى الله عنه قال: كان ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده

تحت خده ثم يقول: «باسمك اللهم أحيا وأموت».

– وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»

[رواه البخارى وسلم]

– وعن عائشة رضى الله عنها قالت: كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما: «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات»

[رواه البخارى ومسلم]

– وعن البراء رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضجع على شقك الأيمن ثم قل: «اللهم أسلمت وجهى إليك

وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت، وبنبيك الذى أرسلت. فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به».

– وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إنى أسألك العافية»

[رواه مسلم]

ما يقال إذا أصابه أرق عند النوم

– عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقا أصابنى فقال: قل: «اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سِنَةٌ ولا نوم: يا حى يا قيوم أهدئ ليلى وأنم عَينى»

فقلتها فأذهب الله عز وجل عنى ما كنت أجد .

ما يقال عند الفزع فى النوم

- عن عمرو بن شعيب رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: (إذا فزع أحدكم فى النوم فليقل «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» فإنها لن تضره)

[رواه أبو داود والترمذى]

ما يقال عند الانتباه من النوم

- عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال: من تعارّ - أى استيقظ - من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير. الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال:

اللهم اغفر لى أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته » [رواه البخارى]

– وعن عائشة رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: « لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم أستغفر لذنبى وأسألك رحمتك، اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى، وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » [رواه أبو داود]

أذكار الرؤيا الصالحة والمكروهة

– عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاث وليتحول عن جنبه الذى كان عليه » [رواه مسلم]

– وعن أبى قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول « الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم الشىء يكرهه

فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لن تضره إن شاء الله» [رواه البخارى ومسلم]

– قال أبو قتادة: كنت أرى الرؤيا تمرضنى حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره فلا يحدث به، وليتفل عن يساره، وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شر ما رأى فإنها لا تضره» [رواه البخارى ومسلم]

ما يقال عند الاستيقاظ من النوم

– عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «ما من عبد يقول عند ردّ الله تعالى روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير . إلا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر» [رواه البخارى]

– وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذى رد علىَّ روحى وعافانى فى جسدى، وأذن لى بذكره» [رواه ابن السنى]

ما يقال عند دخول الخلاء

– عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول عند دخول الخلاء: «اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث»

[رواه البخارى ومسلم]

ما يقال عند الخروج من الخلاء

– عن ابن عمر رضى الله عنهما، كان ﷺ إذا خرج من الخلاء يقول: «غفرانك، الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى» [رواه أبو داود والترمذى]

ما يقال بعد الوضوء

– «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»

من قالها بعد الوضوء فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

ما يقال عند دخول المسجد

– عن أبى حميد أو أبى أسيد رضى الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا دخل أحدكم إلى المسجد فليسلم على النبى ﷺ وليقل: اللهم افتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إنى أسألك من فضلك » [رواه مسلم]

– عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ أنه إذا دخل المسجد قال: « أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم »، فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ منى سائر اليوم.

[رواه أبو داود]

ما يقال فى الصلاة

– عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه:

أنه قال للنبى ﷺ : علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال : «قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم» . [رواه البخارى]

ما يقال بعد الصلاة

– عن أبى هريرة رضى الله عنه : قالوا يا رسول الله : قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العُلا والنعيم المقيم، قال «كيف ذاك»؟ قالوا صلوا كما صلينا؟ وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال. قال : «أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم، وتسبقون من جاء بعدكم، ولا يأتى أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله، تسبحون فى دبر كل صلاة عشرا، وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا» [رواه البخارى]

– عن معاوية بن أبى سيفان رضى الله

عنهما: أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دبر كل صلاة إذا سلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» [رواه البخارى]

ما يقال عند الخروج من المسجد

- عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن جدته قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله تعالى وسمى وقال: «اللهم اغفر لى وافتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرج مثل ذلك وقال، اللهم افتح لى أبواب فضلك» [رواه ابن السنى]

- عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال: «إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس، وأجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها - ملكة النحل - فإذا

قام أحدكم على باب المسجد فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره» [رواه ابن السني]

ما يقال عند دخول المنزل

– عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، فإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء» [رواه مسلم].

– عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله» [رواه أبو داود]

ما يقال عند الخروج من المنزل

– عن أم سلمة قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: «اللهم إني أعوذ بك أن أَضل أو أُضل، أو أَزل، أو أُزل، أو أَظلم أو أُظلم، أو أَجهل، أو يُجهل علي»

– وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال – يعني من خرج من بيته – بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: كفيت ووقيت وهُديت، وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكفي ووقي»

[رواه أبو داود]

ما يقال عند طرح الثياب

عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن

يطرح ثيابه: بسم الله الذى لا إله إلا هو »
[رواه ابن السنى]

ما يقال عند لبس الثياب

عن أنس رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: « من لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول ولا قوة. إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر »
[رواه أبو داود والترمذى]

ما يقال عند ارتداء الثوب الجديد

وقال ابن عمر قال النبى ﷺ: « من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى. ثم عمد إلى الثوب الذى خلق [بلى] فتصدق به، كان فى حفظ الله وفى كنف الله وفى سبيل الله حيا وميتا ».

ما يقال عند النظر فى المرآة

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان

رسول الله ﷺ إذا نظر فى المرآة قال: «الحمد لله الذى حسَّن خَلْقى وخُلُقى وزان منى ما شان من غيرى» [رواه أبو يعلى والطبرانى]

ما يقال عند الطعام

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فى أوله، فإن نسى أن يذكر اسم الله تعالى فى أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره» [رواه أبو داود والترمذى]

ما يقال عند الفراغ من الطعام

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: كان ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: «الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»
[رواه أبو داود والترمذى]

ما يقوله الضيف للمضيف

عن أنس أن النبى ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال

النبي ﷺ : « أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة »
[رواه أبو داود]

ما يقال إذا شرب لبنا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي ﷺ إذا شرب لبنا قال : « اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه » [رواه أحمد وأبو داود]

دعاء الاستسقاء

روى سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قال : « اللهم اسقنا غيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا عاما طبقا سحا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم إن بالعباد والبلاد والبهائم والخلق من اللأواء والجهد والضنك ما لا نشكو إلا إليك، اللهم أنبت لنا الزرع وأدرَّ لنا الضرع واسقنا من بركات السماء، وانبت لنا من بركات الأرض، اللهم ارفع عنا الجهد

والجوع والعرى واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا فأرسل السماء علينا مدرارا ».

ما يقال عند القيام من المجلس

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبى ﷺ : « من جلس فى مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك »

[رواه الترمذى وابن حبان]

ما يقال إذا أتى مريضا

عن عائشة رضى الله عنها قالت كان ﷺ إذا أتى مريضا، أو أُتى له قال : « أذْهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما »

[رواه البخارى ومسلم]

ما يقال عند الألم

عن عثمان بن أبى العاص قال: قال النبى ﷺ: «ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» [رواه مسلم وابن ماجه]

ما يقال عند المصيبة

عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها: إلا آجره الله تعالى فى مصيبته وأخلف له خيرا منها». قالت: فلما توفى أبو سلمة قلت كما أمرنى رسول الله ﷺ فأخلف الله لى خيرا منه، رسول الله ﷺ.

ما يقال لقضاء الدين

عن على رضى الله عنه أن مكاتبا جاءه

فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني، فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل أحد دينا إلا أداه الله عنك: قل: « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك »

[رواه الترمذي]

ما يقال عند ركوب الدابة أو السيارة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون »

ما يقال عند السفر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ »: من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلفه: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه «[رواه ابن السني]

وعن عبد الله بن عمر: كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: « سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك فى سفرنا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بُعده. اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل. اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل، وإذا رجع قالها وزاد «آيبون تائبون لربنا حامدون» [رواه مسلم]

ما يقال إذا ركبوا البحر

عن الحسين رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: «أمان لأمتى إذا ركبوا البحر أن يقولوا: «بسم الله مجريها ومرساها إن ربى لغفور رحيم، وما قدروا الله حقه قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » [رواه أبو يعلى وابن السني]

ما يقال إذا أضل شيئاً أو أراد غوثاً

عن عتبة بن غزوان رضى الله عنه قال : قال النبى ﷺ : « إذا أضل أحدكم شيئا أو أراد غوثا وهو بأرض ليس فيها أنيس فليقل « يا عباد الله أغيثونى يا عباد الله أغيثونى . فإن لله عبادا لا يراهم » [رواه الطبرانى]

ما يقال عند الكرب والهم والحزن

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يدعو عند الكرب « لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم » [رواه البخارى ومسلم]

وعن أنس رضى الله عنه قال : كان ﷺ إذا كربه أمر قال : « يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث » [رواه الترمذى]

عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال: «ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال: اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماض فىَّ حكمك، عدل فىَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلبى، ونور بصرى وجلاء حزنى، وذهاب همى. إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرحا» [رواه أحمد]

ما يقال عند الخوف

– عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «إذا خفت سلطانا أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا

أنت عز جارك وجل ثناؤك »

[رواه ابن السنى]

وعن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ : « إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : "اللهم رب السموات ورب العرش العظيم كن لى جارا من شر فلان ابن فلان، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط علىَّ أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك »

[رواه الطبرانى]

عن أبى موسى كان النبى ﷺ . إذا خاف قوما قال : « اللهم إنا نجعلك فى نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم » [رواه أحمد وأبو داود]

ما يقال عند الوقوع فى ورطة

عن أنس رضى الله عنه قال : قال النبى ﷺ : « إذا وقعت فى ورطة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلى العظيم. فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء» [رواه ابن السنى]

ما يقال عند الشعور بالوحشة

عن البراء بن عازب أن رجلا اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال: «قل: سبحان الله الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت» فقالها الرجل فأذهب الله عنه الوحشة.

[رواه الطبرانى]

وعن أنس رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: «اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد، ويا قريب غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب، يا حى يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام» [رواه الديلمى]

ما يقال للتحصن من الحريق أو إصابة مكروه

جاء رجل إلى أبى الدرداء رضى الله عنه فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك فقال: ما

احترق لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ وقد قلتهن اليوم ، ثم قال انهضوا بنا، فانتبهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء، وهذه هي الكلمات: «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. أعلم أن الله على كل شيء قدير. وأن الله قد أحاط بكل شيء علما. اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربى على صراط مستقيم لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه» [رواه ابن السني]

مايقال لدفع الآفات وحفظ النعم

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ما أنعم الله عز وجل على

عبد نعمة فى أهل ومال وولد فقال: ما شاء الله ولا قوة إلا بالله فيرى فيها آفة دون الموت »
[رواه ابن السنى]

ما يقال عند تعسر المعيشة

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: « ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسى ومالى ودينى. اللهم رضنى بقضائك، وبارك لى فيما قدر لى حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت » [رواه ابن السنى]

ما يقال لطلب الفرج

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: « كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم » [رواه ابن أبى الدنيا]

ما يقال لجلب الرزق وسعته

قال تعالى فى كتابه العزيز على لسان نبيه نوح عليه السلام ﴿ **فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا** ﴾ [نوح: ١٠ – ١٢]

وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب».

ما يقال لدفع الفقر ونفيه

عن جرير رضى الله عنه قال: قال النبى ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران» [رواه الطبرانى]

ما يقال عند رؤية الهلال

عن عبادة بن الصامت قال: كان ﷺ إذا رأى الهلال قال: «الله أكبر الله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر (ثلاثا) وأعوذ بك من سوء القدر، ومن شر يوم الحشر»

[رواه أحمد والطبرانى]

وعن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أَهلَّهُ علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربى وربك الله» [رواه الترمذى]

ما يقال عند قصف الرعد

عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما، أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته». وفى رواية: عن ابن عباس

رضى الله عنهما: من قالها ثلاثا عوفى من ذلك الرعد.

ما يقال عند هبوب الريح

عن أنس رضى الله عنه قال: كان ﷺ إذا هبت ريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال: «اللهم إنى أسألك من خير هذه الريح وخير ما أُرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما أرسلت إليه. اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذابا. اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا»

[رواه الطبرانى]

ما يقال عند تشميت العاطس

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: «الحمد لله رب العالمين. وليقل له أخوه: يرحمك الله. وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم»

[رواه الطبرانى]

وفى رواية فليقل: «يهديكم الله ويصلح بالكم» [رواه أحمد والبخارى]

ما يقال عند رؤية أهل البلاء

قال رسول الله ﷺ: «من رأى مبتلًى فقال: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء» [سنن الترمذى].

ما يقال عند دخول السوق

قال رسول الله ﷺ: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا فى الجنة» [رواه الترمذى].

دعاء الضالة

كان ابن عمر يقول للرجل إذا ضل شيئا

ضـــاع منه قل : اللهم رب الضـــالة، هادى الضالة، تهدى من الضلالة، ردَّ عليَّ ضالتى بقـــدرتك وسلطانك، فـــإنهـــا من عطائك وفضلك .

ما يقال عند سماع صياح الديكه والنهيق

قال رسول الله ﷺ : «إذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا، وإذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا» .

ما يقال للمتزوج

عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان إذا رفأ - أي هنأ المتزوجين قال : «بارك الله لكما، وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير»
[رواه الترمذى]

ما يقال عند الجماع

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال

النبى ﷺ «لو أن أحــدكـم إذا أراد أن يأتىَ أهله قـال: باسم الله اللهم جنبنا الشـيطان، وجنب الشـيطان مـا رزقـتنا، فـإنه إن يقـدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا».

ما يقال عند الولادة

عن فـاطمـة رضى الله عنهـا: «أن رسـول الله ﷺ لما دنا ولادها أمـر أم سلمــة وزينب بنت جـحش أن يأتيـاها فـيـقـرءا عندها آية الـكــرســى، و﴿إِنَّ رَبَّــكُــمُ الــلَّــهُ...﴾ [الأعــراف: ٥٤] إلى آخـر الآية، ويعــوذاها بالمعوذتين» سورة الفلق والناس.

ما يقال للمولود عند ولادته

عن الحـسين بن على رضى الله عنهــمـا قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له مولود فأذن فى أذنه اليـمنى، وأقام فى أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان» [رواه ابن السنى]

ما يقال عند زيارة المقابر

عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين: وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية»

[رواه مسلم]

وأخيرا ما يقال لحفظ القرآن وتجنب النسيان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه على ابن أبى طالب رضي الله عنه فقال: بأبى أنت، تفلّت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله

فعلمني . قال : إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب، فقد قال أخى يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربى يقول حتى تأتى ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم في وسطها . فإن لم تستطع فقم فى أولها . فصلِّ أربع ركعات : تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة) وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الذى بيده الملك، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلِّ علىَّ وأحسن، وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك : (اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى

، وارحـــمنى أن أتكلف مـــا لا يعنينى، وارزقنى حسن النظر فيـما يُرضيك عنى، اللهم بديع السـمـوات والأرض ذا الجـلال والإكرام، والعزة التى لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجـهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى. اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى، وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى، وأن تشرح به صدرى، وأن تستعمل به بدنى، فإنه لا يعيننى على الحق غيرك. ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حـــول ولا قـــوة إلا بالله العلى العظيم) يا أبا الحسن تفـعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسا، أو سبعا تجاب بإذن الله، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط. قال

ابن عباس : فو الله ما لبث عليٌّ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسولَ الله ﷺ فى ذلك المجلس، فقال يا رسول الله إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسى تفلَّتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينيَّ ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا ردَّدته تفلَّت، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لا أخرم منها حرفا. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن.

[رواه الترمذى والحاكم]

وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب المبارك بعون الله



الفهرس

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة